



هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

البند 6-3 من جدول الأعمال المؤقت

الدورة العادية العشرون

روما، 24 - 28 مارس / آذار 2025

إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم

بيان المحتويات

الفقرات

- أولاً - مقدمة..... 1-2
- ثانياً - معلومات أساسية..... 3-4
- ثالثاً - النطاق ومصادر المعلومات المقترحة للتقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم..... 5-12
- رابعاً - العملية التحضيرية والجدول الزمني لإعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم..... 13-16
- خامساً - الموارد المالية المطلوبة..... 17-18
- سادساً - التوجيهات المطلوبة..... 19

أولاً - مقدمة

- 1- وفقاً لبرنامج العمل المتعدد السنوات لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة)، من المقرر إصدار التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم (التقرير الثاني) في فترة السنتين 2028-2029.¹
- 2- وتناقش هذه الوثيقة نطاق التقرير الثاني وهيكله، والجدول الزمني وعملية إعداده، لكي تنظر في ذلك الهيئة.

ثانياً - معلومات أساسية

- 3- سلّمت الهيئة، في دورتها العادية الحادية عشرة، بأهمية الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة وهشاشتها، وبأدوارها في نهج للنظام الإيكولوجي للأغذية والزراعة، وبمساهماتها في مواجهة التحديات التي يطرحها تغير المناخ. واتفقت على أن يغطي برنامج عملها المتعدد السنوات الموارد الوراثية المائية، وطلبت إعداد تقرير يستند إلى المساهمات القطرية عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم (التقرير الأول)². ويستند التقرير الأول، الذي صدر في عام 2019، إلى 92 تقريراً قارئاً وخمس دراسات مواضيعية أساسية.³ وتم إعداد التقارير القطرية بالاستناد إلى الاستبيان لإعداد التقارير القطرية لحالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم.⁴
- 4- واستجابة للتقرير الأول، اتفقت الهيئة على خطة العمل العالمية للموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة (خطة العمل العالمية)⁵ واعتمدها المجلس في عام 2021. وبعد نشر التقرير الأول، قامت المنظمة أيضاً بإنشاء النظام العالمي لمعلومات الموارد الوراثية المائية (AquaGRIS) الذي يسهّل جمع وتحليل المعلومات عن حالة صون الأنواع المائية وأنواعها المستزرعة وأرصدها الوراثية⁶، واستخدامها المستدام، وتطويرها. وسيسمح استخدام نظام AquaGRIS بتبسيط عملية الإبلاغ لإعداد التقرير الثاني في ما يتعلق بحالة الموارد الوراثية المائية. كما من شأن نظام AquaGRIS أن يساعد أيضاً على تحسين جودة البيانات المجمّعة ودقتها وموثوقيتها عموماً بفضل استخدام مصطلحات موحدة، بما في ذلك الفئات التي تم إنشاؤها حديثاً للأنواع المستزرعة من الموارد الوراثية المائية.

¹ الملحق الأول بالمرفق هاء بالتقرير CGRFA-19/23/Report.

FAO. 2019. *The State of the World's Aquatic Genetic Resources for Food and Agriculture*. FAO Commission on Genetic Resources for Food and Agriculture assessments. Rome. <https://doi.org/10.4060/CA5256EN>

FAO. 2021. *Thematic Background Study – Incorporating genetic diversity and indicators into statistics and monitoring of farmed aquatic species and their wild relatives*. Rome. <https://doi.org/10.4060/cb7951en>; FAO. 2021. *Thematic Background Study – Genome-based biotechnologies in aquaculture*. Rome.

<https://doi.org/10.4060/cb7955en>; Hurtado, A. Q. 2022. *Genetic resources for farmed seaweeds – Thematic background study*. Rome. FAO. <https://doi.org/10.4060/cb7903en>; FAO. 2021. *Genetic resources for microorganisms of current and potential use in aquaculture – Thematic background study*. Rome. <https://doi.org/10.4060/cb7876en>; FAO. 2021. *Thematic Background Study - Genetic resources for farmed freshwater macrophytes: a review*. Rome. <https://doi.org/10.4060/cb6597en>

<https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/bp506a>⁴

⁵ منظمة الأغذية والزراعة. 2022. خطة العمل العالمية بشأن صون الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام وتطويرها. هيئة الموارد

الوراثية للأغذية والزراعة. روما. <https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/cb9905ar>

<https://www.fao.org/fishery/aquagris/en>⁶

ثالثاً- النطاق ومصادر المعلومات المقترحة للتقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم

5- سيقدّم التقرير الثاني تقييماً شاملاً لحالة الموارد الوراثية المائية، وعلى غرار التقرير الأول، سيقنصر نطاقه على الأنواع المائية المستزرعة وأقاربها البرية الواقعة ضمن حدود الولاية الوطنية. وعلى غرار التقييمات العالمية الأخيرة الأخرى التي أعدت بتوجيه من الهيئة، ينبغي أن يبيّن هيكل التقرير الثاني هيكل خطة العمل العالمية. وسيقدّم اقتراح مفصّل لهيكل التقرير الثاني إلى مجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة (مجموعة العمل) في دورتها السادسة للنظر فيه.

6- وسيتيح نظام AquaGRIS لجهات التنسيق الوطنية إعداد تقارير ومؤشرات عن حالة الموارد الوراثية المائية⁷. ومن أجل رصد البيانات المتعلقة بالعمليات التي بدأتها البلدان في ما يتعلق بإدارة الموارد الوراثية المائية، ستجمع البيانات عن طريق عملية منفصلة باستخدام استبيان مؤشرات العمليات، الذي قدّمته مسودته الأولى إلى مجموعة العمل في دورتها الخامسة. وسيتاح استبيان مؤشرات العمليات على المنصة نفسها للنظام العالمي لمعلومات الموارد الوراثية المائية وستكون واجهة المستخدم مماثلة لتلك الخاصة بجمع البيانات في نظام AquaGRIS.

7- وبالتالي، سيعتمد التقرير الثاني بشكل رئيسي على البيانات المنبثقة عن إطار الرصد. وقد رحّبت مجموعة العمل، في دورتها الخامسة، بإطار الرصد بوصفه أداة رئيسية لإعداد التقرير الثاني⁸.

8- وإنّ المعلومات التي يغطيها نظام AquaGRIS واستبيان مؤشرات العمليات، والتي تعكس مؤشرات الموارد والعمليات التي تم تطويرها لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية بشأن صون الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام وتطويرها (خطة العمل العالمية)⁹، تغطي بشكل أساسي، وينسق أكثر تحديداً وتوحيداً وتناغمًا، جميع المعلومات التي يتناولها الاستبيان القطري المستخدم لإعداد التقرير الأول.

9- ويسمح جمع البيانات عبر نظام AquaGRIS واستبيان مؤشرات العمليات بتبسيط كبير لعملية جمع البيانات وتحليلها لأغراض التقرير الثاني. وبالتالي، يُقترح أن يستند التقرير الثاني في المقام الأول إلى تحليل وموجز لتقارير مؤشرات الموارد والعمليات الناتجة عن هذين المصدرين للبيانات، عبر نظام AquaGRIS. كما يُقترح أن يوفر التقرير الثاني نفس عناصر المعلومات التي يغطيها تقرير التقرير الأول، ولكن بتحليل كمي أقصر وأكثر إيجازاً.

10- وتعتمد منظمة الأغذية والزراعة طلب إجراء دراسات حول مواضيع محددة، سيجري تحديدها بالتشاور مع مجموعة العمل، لاستخدامها كإسهامات في التقرير الثاني.

11- وبالتالي، فإن التقرير الثاني سيرتكز على مصادر المعلومات التالية:

- تقارير مؤشرات الموارد الوطنية التي تم إعدادها من خلال البيانات الواردة في نظام AquaGRIS؛
- وتقارير مؤشرات العمليات الوطنية التي تم إعدادها من خلال بيانات استبيان مؤشرات العمليات؛
- والدراسات المواضيعية الأساسية، التي سيجري تحديدها بالتشاور مع مجموعة العمل.

⁷ الوثيقة CGRFA-20/25/6.2/Inf.2.

⁸ الفقرة 27 من الوثيقة CGRFA-20/25/6.1.

⁹ الوثيقة CGRFA-20/25/6.2/Inf.5.

12- ومن المسلم به أنه، عند تعديل طريقة جمع البيانات والإبلاغ عنها، سيصعب في عدّة حالات إجراء مقارنة مباشرة للبيانات الكمية بين التقريرين الأول والثاني وذلك بسبب عدم وجود منهجيات موحّدة بين التقريرين والاختلافات في تعريفات المصطلحات المستخدمة فيهما. وبالتالي، فقد لا يكون من السهل فهم بعض التغييرات التي حدثت على مدى عقود والتي قد تمثل اتجاهات مختلفة على مر الزمن، أو قد تكون مضلّلة. وفي حين أنه ينبغي بذل قصارى الجهود لربط البيانات المقدمة في التقرير الثاني بالبيانات المماثلة الواردة في التقرير الأول، ينبغي الإقرار بأن جودة البيانات المستخدمة في تجميع التقرير الثاني ومدى ملاءمتها ودقتها ستكون أكبر بفضل استخدام المصطلحات الموحّدة والمنسقة الجديدة في جمع البيانات، الناتجة عن المشاورات المكثّفة التي جرت منذ إجراء التقييم العالمي الأول.

رابعاً- العملية التحضيرية والجدول الزمني لإعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم

- 13- يعني استخدام نظام AquaGRIS، والسجلات الوطنية للموارد الوراثية المائية التي من المتوخى من الأعضاء إنشاؤها في النظام بالتحديد، أنّ مدى التمثيل في التقرير الثاني سيعتمد على عدد البلدان التي ستنشئ سجلات وطنية في النظام. وفي حين سلّمت الهيئة بأهمية إعداد سجلات وطنية للموارد الوراثية المائية من خلال استخدام نظام AquaGRIS¹⁰، وبدأ بعض البلدان بالفعل في إعداد السجلات الوطنية، وحظي بعضها بدعم المنظمة في هذا الصدد، فإنّ العملية الأولية لإنشاء سجل وطني تمثل عبئاً كبيراً لجهات التنسيق الوطنية من حيث الإبلاغ، خاصة لتلك الموجودة في بلدان تتمتع بقطاعات كبيرة لتربية الأحياء المائية. ولكنّ تحديث بيانات السجل الوطني داخل النظام، بعد إنشاء السجل، وهي عملية من المفترض إجراؤها مرّة كل سنتين، ستتطلب قدرًا أقل من العمل مقارنةً بإعداد تقرير قطري كامل.
- 14- وسيطلب من جهات التنسيق الوطنية التحقق من جميع البيانات في السجل الوطني قبل إعداد تقارير مؤشرات الموارد التي ستستخدم في التقارير المقدّمة إلى الهيئة، بما في ذلك لغرض إعداد التقرير الثاني. ويرد في المرفق 1 بهذه الوثيقة الجدول الزمني المقترح لإعداد التقرير الثاني.
- 15- وقد صادقت مجموعة العمل في دورتها الخامسة على عملية جمع البيانات وعلى الجدول الزمني لإعداد التقرير الثاني. وأوصت كذلك بأن يكون التقرير الثاني تقييمًا موجزًا لحالة صون الموارد الوراثية المائية واستخدامها المستدام وتطويرها في العالم¹¹.
- 16- وأرجأت مجموعة العمل اتخاذ قرار بشأن وتيرة تحديث نظام AquaGRIS، ولكنها أشارت إلى أنه ينبغي توزيع استبيان مؤشرات العمليات على جهات التنسيق الوطنية لاستكمالها مرة كل خمس سنوات¹².

¹⁰ الفقرة 17 من الوثيقة CGRFA-19/23/Report.

¹¹ الفقرتان 27 و28 من الوثيقة CGRFA-20/25/6.1.

¹² الفقرة 27 من الوثيقة CGRFA-20/25/6.1.

خامساً- الموارد المالية المطلوبة

- 17- يشكّل عمل المنظمة في مجال الموارد الوراثية المائية جزءاً من خارطة طريق منظمة الأغذية والزراعة للتحويل الأزرق (تكثيف التربية المستدامة للأحياء المائية وتوسيع نطاقها لتلبية الطلب العالمي على الأغذية المائية وتوزيع المنافع بطريقة منصفة - الأهداف ألف 2 إلى ألف 5).¹³ وبالنسبة إلى فترة السنتين الحالية، تشمل الموارد المتاحة للعمل في مجال الموارد الوراثية المائية وظيفة واحدة مدرجة في البرنامج العادي (كبير مسؤولي مصائد الأسماك برتبة ف-5 - الموارد الوراثية المائية)،¹⁴ وموظفي الدعم المؤقتين، والموارد المالية اللازمة لتنظيم الدورة الخامسة لمجموعة العمل. ولكن هذا المستوى من الدعم غير كافٍ لتنفيذ كامل برنامج العمل بشأن الموارد الوراثية المائية، وبشكل أكثر تحديداً لإعداد التقرير الثاني.
- 18- وترد في المرفق 2 بهذه الوثيقة الموارد المقدّرة من خارج الميزانية اللازمة لإعداد التقرير الثاني ونشره. وهناك حاجة إلى موارد مالية من خارج الميزانية، لا سيما من أجل دعم البلدان في وضع السجلات الوطنية للموارد الوراثية المائية، واستكمال استبيان مؤشرات العمليات.

سادساً- التوجيهات المطلوبة

- 19- قد ترغب الهيئة في القيام بما يلي:
- (1) الأخذ علماً بالعملية المقترحة لإعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم، بما في ذلك التركيز على الكفاءة في الإبلاغ من خلال استخدام البيانات من النظام العالمي لمعلومات الموارد الوراثية المائية (نظام AquaGRIS)، والجدول الزمني المقترح؛
 - (2) ودعوة البلدان إلى وضع سجلات وطنية للموارد الوراثية المائية باستخدام نظام AquaGRIS؛
 - (3) ودعوة المنظمة إلى دعم البلدان في إنشاء مثل هذه السجلات؛
 - (4) ودعوة البلدان إلى استكمال استبيان مؤشرات العمليات عندما تطلب المنظمة ذلك؛
 - (5) والأخذ علماً بالموارد اللازمة من خارج الميزانية وتشجيع الشركاء في الموارد والجهات المانحة على تقديم الدعم المالي لإعداد التقرير الثاني.

FAO. 2022. *Blue Transformation - Roadmap 2022–2030: A vision for FAO's work on aquatic food systems*. Rome. ¹³ <https://doi.org/10.4060/cc0459en>

¹⁴ تجدر الإشارة إلى أن هذه الوظيفة تشمل العمل في مجال الموارد الوراثية المائية، ولكنها ليست مخصصة حصراً لهذا المجال.

المرفق 1

مشروع الجدول الزمني لإعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم

2029				2028				2027				2026				2025				النشاط
الفصل 4	الفصل 3	الفصل 2	الفصل 1	الفصل 4	الفصل 3	الفصل 2	الفصل 1	الفصل 4	الفصل 3	الفصل 2	الفصل 1	الفصل 4	الفصل 3	الفصل 2	الفصل 1	الفصل 4	الفصل 3	الفصل 2	الفصل 1	
																				حشد التمويل للعملية
																				نشر استبيان مؤشرات العمليات على الإنترنت
																				إجراء اختبار تجريبي لاستبيان مؤشرات العمليات
																				بناء القدرة على إعداد تقارير المؤشرات
																				دعوة البلدان إلى إنشاء السجلات في نظام AquaGRIS واستكمال استبيان مؤشرات العمليات
																				إعداد نطاق ومحتوى التقرير الثاني واستعراضه من قبل مجموعة العمل في دورتها السادسة
																				الاتفاق على الدراسات الأساسية المواضيعية والتكليف بإجرائها وصياغتها
																				إنشاء البلدان لسجلات وطنية للموارد المائية (العدد المستهدف من البلدان)
																				إعداد تقرير مؤشر الموارد
																				تحليل البيانات في نظام AquaGRIS واستبيان مؤشرات العمليات
																				إعداد المسودة الأولى واستعراضها من جانب مجموعة العمل في دورتها السابعة
																				إعداد المسودة النهائية وإحالتها إلى الهيئة في دورتها الثانية والعشرين
																				وضع التقرير الثاني في صيغته النهائية ونشره وتوزيعه

المرفق 2

الموارد المقدّرة من خارج الميزانية (بالدولار الأمريكي) اللازمة لإعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم

المجموع	2029	2028-2027	2026-2025	البند
80 500	31 500	28 000	21 000	الاستشاريون الذين يدعمون إعداد التقرير الثاني
52 500		21 000	31 500	مؤلفو الدراسات المواضيعية الأساسية
100 000		50 000	50 000	الاستشاريون الذين يدعمون البلدان في تجميع السجلات الوطنية للموارد الوراثية المائية
20 000	0	5 000	15 000	استشاري في مجال تكنولوجيا المعلومات يدعم وضع استبيان مؤشرات العمليات على الإنترنت
21 000	7 000	7 000	7 000	كبير مسؤولي تربية الأحياء المائية (ف-5) - خدمة الدعم الفني
3 750	3 750	0	0	تحرير نسخة من التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم
500	500	0	0	تحرير نسخة موجزة من التقرير الثاني
12 500	0	12 500	0	تحرير 5 دراسات أساسية مواضيعية
20 000	20 000			تصميم تخطيطي للتقرير الثاني بست لغات
4 000	4 000			تصميم تخطيطي للنسخة الموجزة بست لغات
6 000	6 000			تصميم تخطيطي لخمس دراسات أساسية مواضيعية
152 880	152 880			ترجمة التقرير الثاني إلى 6 لغات
21 840	21 840			ترجمة النسخة الموجزة إلى 6 لغات
20 000	20 000			إصدار التقرير الثاني
36 083				تكاليف الدعم غير المباشرة (7 في المائة)
551 553				المجموع